

أعمال موجبة رقم 07

أنواع المؤسسات المختلفة في الجزائر وجباياتها

يعد الإجراء الذي يتم فيه اختيار الشكل القانوني المناسب للمشروع أمر بالغ الأهمية وذلك تبعاً لقانون الشركات المعمول به، تتيح الجزائر عدة أشكال قانونية لتأسيس الشركات، لكل منها مزاياها والتزاماتها وإطارها الضريبي. يحدد الشكل القانوني للمشروع حالة الشخصية الاعتبارية المستقلة للمؤسسة والحقوق والواجبات القانونية المترتبة عنها وعلاقة المؤسسة كشخصية اعتبارية مستقلة عن المالك أو الملاك، كما يحدد الشكل القانوني للمشروع الحقوق والمسؤوليات والالتزامات القانونية للمؤسسة وأصحابها.

لذا، من الأهمية بمكان اختيار الشكل القانوني المناسب للمؤسسة كون ذلك سيترتب عنه متطلبات قانونية محددة تتعلق بتأسيس وتنظيم وإدارة المؤسسة، بشكل عام، تنقسم الأشكال القانونية للمؤسسات إلى ثلاث أنواع رئيسية هي: (1) - المؤسسة الفردية أو مؤسسة الشراكة،

(2) - المؤسسة ذات المسؤوليات الخاصة المحدودة،

(3) - شركات الأسهم العامة.

الاختلافات الرئيسية بين هذه الأشكال القانونية تنصب على عاملين رئيسيين هما مدى استقلالية المؤسسة عن المالك من وجهة نظر القانون، ومستوى المسؤوليات والالتزامات المالية المترتبة على المالك في إدارة المؤسسة.

ففي حالة المؤسسة الفردية أو الشراكة، لا توجد شخصية اعتبارية للمؤسسة وبذلك فإن ملاك المؤسسة هم المسئولين الوحيدون أمام القانون في سداد كافة الالتزامات المالية والتعاقدية المترتبة عن إدارة المؤسسة، بينما تعتبر المؤسسات ذات المسئولية المحدودة والمساهمة ذات شخصية قانونية مستقلة عن ملاكها وأن حدود مسئولية الملاك عن أي التزامات مالية وتعاقدية هي في حدود حصص ملكيتهم في رأسمال المؤسسة (لذا تسمى هذه المؤسسات ذات مسئولية محددة وليس مطلقة).

لذلك، يجب على المالكين اختيار الشكل القانوني الصحيح لمشاريعهم لتجنب أي إلتزامات تجارية أو مالية أو قانونية مترتبة عن أداء المؤسسة، لا سيما فيما يتعلق باستقلالية المؤسسة عن الملاك، وحدود الإلتزامات المالية المترتبة على الملاك، والآثار الضريبية على المؤسسة والملاك، وهيكل الإدارة والصلاحيات والمسئوليات، والمتطلبات القانونية بشأن التأسيس والتشغيل والإدارة والإفلاس، واستدامة المؤسسة، والتقاضي أمام المحاكم، وغيرها.

في الوقت الحاضر، قد يكون الشكل القانوني للمؤسسة الفردية والمشاركة أكثر مناسبة للمؤسسات متناهية الصغر والصغيرة، وقد يكون الشكل القانوني كمؤسسة ذات مسئولية محدودة وكشركة مساهمة عامة أكثر ملاءمة للشركات الأكبر والأكثر نموًا.

هناك عدة أشكال قانونية للمؤسسات حسب القانون الجزائري، مكيفة لشخص واحد (فردية) أو لمجموعة من الشركاء (جماعية)، بحيث يتوافق كل وضع قانوني مع نظام للخضوع للضرائب والمسئوليات والإلتزامات وحسب طبيعة النشاط وحجم المؤسسة ونوع المسؤولية (القانونية والضريبة)، يمكن لحامل المشروع الذي يرغب في أن يكون المسير الوحيد أن يختار بين المؤسسة الفردية (شخص طبيعي) والمؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة (م.ذ.ش.و.م.م).

1. أنواع الشركات في الجزائر

1.1. المؤسسة الفردية ذات المسؤولية المحدودة (EURL)

EURL هي شكل من أشكال الشركات ذات المسؤولية المحدودة بشريك واحد، وهي مناسبة لأصحاب المشاريع الفردية الراغبين في الاستفادة من مسؤولية محدودة بقدر مساهماتهم.

للخصائص:

↪ الحد الأدنى لرأس المال: لا يوجد حد أدنى مطلوب.

↪ المسؤولية: محدودة برأس المال المقدم.

↪ الضريبة: خاضعة لضريبة أرباح الشركات (IBS).

↪ إدارة مبسطة.

2.1. الشركة ذات المسؤولية المحدودة (*SARL*)

SARL هي شركة تتألف من شريكين على الأقل (وحتى 50 شريكاً)، وهي مثالية للمؤسسات الصغيرة

والمتوسطة (*PME*).

للخصائص:

↪ الحد الأدنى لرأس المال: 100,000 دج.

↪ المسؤولية: محدودة بمساهمات الشركاء.

↪ الضريبة: خاضعة لـ *IBS*.

↪ إجراءات إدارية أكثر تعقيداً مقارنة بـ *EURL*.

3.1. شركة الأسهم (*SPA*)

SPA مخصصة للشركات الكبرى وتشرط حدًا أدنى لرأس المال يبلغ مليون دج إذا كانت تلجأ إلى الادخار العام.

للخصائص:

↪ الحد الأدنى لرأس المال: 1,000,000 دج لـ *SPA* المفتوحة للعموم.

↪ عدد المساهمين: 3 كحد أدنى (7 في حالة اللجوء إلى الادخار العام).

↪ المسؤولية: محدودة بالمساهمات.

↪ الضريبة + *IBS*: ضريبة على الأرباح الموزعة.

↪ إدارة ثقيلة بمجلس إدارة.

4.1. شركة التضامن (*SNC*)

SNC هي شركة أشخاص يكون فيها الشركاء مسؤولين بصورة تضامنية وغير محدودة عن ديون الشركة.

للخصائص:

- ↔ عدد الشركاء: 2 كحد أدنى.
- ↔ المسؤولية: غير محدودة وتضامنية.
- ↔ الضريبة: خاضعة لـ *IBS* ، مع إمكانية الاختيار بالخضوع لـ *IRG*
- ↔ غير ملائمة للشركات الكبيرة.

5.1. شركة الأسهم المبسطة (*SPAS*)

أدرجت مؤخرًا، وهي هيكل مرن يُيسر الشراكة بين رواد الأعمال.

للخصائص:

- ↔ الحد الأدنى لرأس المال: غير مطلوب.
- ↔ المسؤولية: محدودة بالمساهمات.
- ↔ الضريبة: خاضعة لـ *IBS* .
- ↔ هامش أوسع في الإدارة مقارنة بـ *SPA*

2. إجراءات تأسيس شركة في الجزائر

1.2. اختيار الشكل القانوني وصياغة النظام الأساسي

- ↔ تحديد الهيكل القانوني المناسب.
- ↔ صياغة النظام الأساسي لدى كاتب العدل.

2.2. تسجيل الشركة

- ↔ الحصول على الموافقات أو التراخيص الخاصة إذا لزم الأمر (في حالة تطلب النشاط ترخيصًا).
- ↔ التسجيل في المركز الوطني للسجل التجاري. (*CNRC*)

- ↔ الحصول على شهادة (*NIF*) رقم التعريف الجبائي.
- ↔ التصريح بالوجود لدى مديرية الضرائب.
- ↔ فتح حساب مصرفي باسم الشركة.
- ↔ الانتساب إلى *CASNOS* (للمستقلين) أو *CNAS* للأجراء.

3. النظام الضريبي للشركات في الجزائر

1.3. ضريبة أرباح الشركات (*IBS*)

تُطبَّق *IBS* على الشركات وفق الجدول التالي:

- ↔ 19% على أنشطة الإنتاج.
- ↔ 23% على أنشطة البناء والأشغال العامة والأشغال الهيدروليكية والأنشطة السياحية.
- ↔ 26% على سائر الأنشطة التجارية وتقديم الخدمات.

2.3. ضريبة القيمة المضافة (*TVA*)

- ↔ المعدل العادي: 19%
- ↔ المعدل المخفض: 9% لبعض المنتجات والخدمات.

3.3. الرسم المحلي للتضامن (*TLS*)

تعويضًا عن انخفاض الإيرادات الجبائية للجماعات المحلية الناجم عن إلغاء *TAP*، تتضمن قانون المالية لعام 2024 إعادة توزيع العائدات الناجمة عن مختلف الضرائب والرسوم، وتهدف هذه التعديلات إلى تعزيز الموارد المالية للبلديات والجماعات المحلية.

في هذا السياق، أنشئ رسم جديد هو الرسم المحلي للتضامن. ويُطبَّق على بعض الأنشطة الاقتصادية ويُولد إيرادات مخصصة حصريًا للجماعات المحلية، مما يضمن استقرارها المالي.

يشمل هذا الرسم المشغلين الذين يمارسون الأنشطة التالية:

↩ نقل المحروقات عبر الأنابيب: بمعدل 3 %

↩ الأنشطة المنجمية الأرباح الخاضعة ل **IRG** أو **IBS** بمعدل 1.5%

خاتمة

يُعدّ اختيار الهيكل القانوني أمرًا محوريًا لنجاح الشركة. ويجب مراعاة الجانب الضريبي منذ مرحلة التأسيس

لتحسين الإدارة المالية وضمان الامتثال للأنظمة الجزائرية.